



اللجنة القطرية لتحالف الحضارات
Qatar Committee for Alliance of Civilizations

التقرير السنوي التاسع للجنة القطرية لتحالف الحضارات للعام 2018

مايو 2019



اللجنة القطرية لتحالف الحضارات
Qatar Committee for Alliance of Civilizations

التقرير السنوي التاسع للجنة القطرية لتحالف الحضارات للعام 2018

المحتويات

4	تقديم
6	أولاً: التعريف باللجنة القطرية لتحالف الحضارات
9	ثانياً: خطة دولة قطر لتحالف الحضارات
14	ثالثاً: المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات والمنتديات
18	رابعاً: الفعاليات التي نظمتها اللجنة
21	خامساً: الإعلام والتوعية

تقديم

شهد العام 2018 جهوداً متنوعة في عمل اللجنة القطرية لتحالف الحضارات على نطاق المشاركات الخارجية والداخلية للجنة في مختلف الأنشطة ذات الصلة بتحالف الحضارات على الصعيدين الدولي والإقليمي، حيث شهد هذا العام تواصلًا وتنسيقاً وتعاوناً مكثفاً مع الجهات والمؤسسات المعنية بتحالف الحضارات داخل دولة قطر وخارجها، سواء في أروقة المنتديات والمؤتمرات والاجتماعات الدولية التي شاركت فيها اللجنة أو من خلال التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية في وضع الاستراتيجيات والخطط المعنية بتحالف الحضارات.

كما وقامت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات خلال العام 2018م، بتنفيذ مجموعة من البرامج والأنشطة الهادفة إلى التعريف بمفهوم ونشأة تحالف الحضارات وأهدافه وتعزيز الحضور المتميز لدولة قطر في مجال تحالف الحضارات وبما يتلاءم مع دورها الحيوي بوصفها أحد الدول الرئيسة الداعمة لأنشطة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات.

ويأتي هذا التقرير الذي أعدته أمانة سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بهدف توثيق أعمال اللجنة، حيث يشتمل التقرير على مجموعة من الأنشطة والبرامج التي نفذت خلال العام 2018م، وقد اشتمل التقرير على عدة أقسام تناول القسم الأول منه بيان نشأة اللجنة القطرية لتحالف الحضارات ورسالتها وأهدافها.

واشتمل القسم الثاني على بيان خطة دولة قطر لتحالف الحضارات للفترة (2018-2022) والتي تم إعدادها وفقاً لرؤية قطر الوطنية (2030) واستراتيجية التنمية الوطنية الثانية (2018-2022)، وإلى الدستور الدائم للدولة والاستراتيجية العربية لتحالف الحضارات. بينما تم التركيز في القسم الثالث من التقرير على أهم المشاركات

الخارجية للجنة القطرية لتحالف الحضارات في الفعاليات التي عُقدت على الصعيدين الدولي والإقليمي من اجتماعات ومؤتمرات ومنتديات ذات الصلة بمجالات تحالف الحضارات.

وخصص القسم الرابع من التقرير لبيان أهم الفعاليات التي نظمتها اللجنة القطرية لتحالف الحضارات والمتمثلة ببرنامج زمالة تحالف الحضارات وكذلك الاجتماعات مع الجهات المعنية بملف تحالف الحضارات بالدولة.

أما القسم الخامس والأخير من التقرير، فاستعرض جهود اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في مجال التوعية الإعلامية بمضامين التحالف سواء من خلال الموقع الإلكتروني للجنة على شبكة الإنترنت أو من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسات التعليمية والشبابية والثقافية في الدولة، وكذلك المشاركة في المعارض المصاحبة للفعاليات التي تعقد محلياً.

وفي النهاية لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر لكافة الجهات المعنية بتحالف الحضارات في الدولة على تعاونها الوثيق مع اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، كما وأشكر السادة ممثلي الجهات في اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، وكذلك الخبراء والباحثين في أمانة سر اللجنة على جهودهم المتواصلة، متمنياً أن يكون هذا التقرير قد عكس جهود دولة قطر في مجال تحالف الحضارات.

محمد بن عبد الرحمن آل ثاني
نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية
رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات

أولاً: التعريف باللجنة القطرية لتحالف الحضارات

1. النشأة:

أنشئت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بموجب قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (8) لعام 2010م. وتسعى اللجنة للنهوض بأهداف تحالف الحضارات بوصفه أداة من أدوات القوة الناعمة للدبلوماسية الوقائية، وذلك من خلال التعاون مع كافة الأطراف الفاعلة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

2. الرسالة:

تعمل اللجنة القطرية لتحالف الحضارات على تعزيز دور دولة قطر في إبراز مساهمة الحضارة الإسلامية إلى جانب غيرها من الحضارات في التقدم الإنساني، ودورها في تعزيز الحوار وحل الصراعات والنزاعات، والتأكيد على قيم التسامح والتضامن والسلام بين الشعوب، وفي محاربة التطرف والتعصب.

3. الرؤية:

تحقيق تعاون أوثق بين الأعراق والديانات والثقافات، وإرساء قواعد التضامن وتبادل الخبرات والمنافع بين الشعوب على أساس قيم الحق والعدالة والمساواة وفي سبيل تحقيق الغايات السامية للإنسانية جمعاء.

4. المهام:

- تقوم اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بالمهام التالية:
- الإشراف على تطوير خطة عمل الدولة لتحالف الحضارات.

- متابعة مساهمات الدولة لتحالف الحضارات.
- الإشراف على مشاريع الدولة لتحالف الحضارات القائمة والمقترحة.
- اقتراح موضوعات الدراسات المتعلقة بقضايا تحالف الحضارات.
- الإشراف على تنظيم الاجتماعات والمنتديات الخاصة بتحالف الحضارات.
- متابعة وتنسيق مشاركات الدولة في اجتماعات ومنتديات تحالف الحضارات.
- متابعة برامج التوعية الجماهيرية بضرورة احترام كافة الحضارات وأهمية تحالفها وذلك باستخدام كافة الوسائل الممكنة.
- الإشراف على موقع اللجنة الإلكتروني لإبراز خطة الدولة لتحالف الحضارات.

5. الأعضاء:

- تتألف اللجنة القطرية لتحالف الحضارات من ممثلين عن وزارات الدولة وأجهزتها ومؤسسات المجتمع المدني المهتمة بقضايا تحالف الحضارات وهم:
- وزير الخارجية، رئيساً.
 - ممثل دولة قطر لدى تحالف الحضارات، نائباً للرئيس.
 - ممثل عن وزارة الخارجية، عضواً.
 - ممثل عن وزارة الثقافة والرياضة، عضواً.
 - ممثل عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
 - ممثل عن وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية، عضواً.

- ممثل عن وزارة التعليم والتعليم العالي، عضواً.
- ممثل عن مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، عضواً.

6. أمانة سر اللجنة:

- تقوم أمانة سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بالمهام التالية:
- متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات اللجنة.
- إعداد تقارير المتابعة الدورية حول فعاليات اللجنة وإنجازاتها.
- توثيق جميع الموضوعات المتعلقة بعمل اللجنة ومحاضر اجتماعاتها ومراسلاتها.

ثانياً: خطة دولة قطر لتحالف الحضارات

وضعت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات خطة الدولة للفترة (2018-2022) والتي تواكب الجيل الثاني من الخطط الوطنية لتحالف الحضارات. وقد استندت الخطة إلى جملة من المنطلقات الأساسية المتمثلة بتوجيهات القيادة السياسية، والدستور الدائم لدولة قطر، ورؤية قطر الوطنية 2030م، واستراتيجية التنمية الوطنية (2011-2016م)، والخطة الاستراتيجية العربية الموحدة لتحالف الحضارات (2016-2019م)، كما استندت على الإعلانات والتوصيات الصادرة عن المنتديات العالمية السبع السابقة لتحالف الحضارات.

وتستمد الخطة أهدافها على جملة من المبادئ المستمدة من الحضارة العربية الإسلامية التي رفدت التاريخ الإنساني بقيم التسامح والتعاون بين الأمم والشعوب، ومن مبادئ الأمن والسلم الدوليين، ومبادئ حقوق الإنسان التي أقرها المجتمع الدولي، ومن رؤية اللجنة القطرية لتحالف الحضارات التي تدعو إلى تعاون أوثق بين الأعراق والديانات والثقافات وإرساء قواعد التضامن وتبادل الخبرات والمنافع بين الشعوب على أساس قيم الحق والعدالة والمساواة، وفي سبيل تحقيق الغايات السامية للإنسانية جمعاء.

ويتمثل الهدف العام للخطة في تحقيق التفاهم بين الأمم والشعوب، وإقامة علاقات راسخة بينها، وإزالة أسباب الفرقة وسوء الفهم، سعياً لبلوغ الهدف الإنساني في التعايش السلمي وقبول الآخر واحترام الشعوب والثقافات المختلفة.

وتتمثل الأهداف الفرعية للخطة التي تشمل مجالات تحالف الحضارات الأربعة (التعليم، الشباب، الهجرة، الإعلام) بما يلي:

1. في مجال التعليم:

أن تقوم المؤسسات التعليمية بما يلي:

- المساهمة بدور إيجابي في التعريف بحضارات العالم، وتحقيق التقارب والتواصل بينها.
- تعزيز القيم الإنسانية المشتركة ومبادئ الحق والعدل والاحترام المتبادل الملزم بحقوق الإنسان.

- تفعيل الاتفاقيات الثنائية والاتفاقيات المتعددة الأطراف والمبادرات التعليمية والكراسي الجامعية لتعزيز تحالف الحضارات.

2. في مجال الشباب:

- أن تؤدي الحركة الشبابية المهام التالية:
- التعريف بحضارات العالم، وتحقيق التقارب والتواصل والتفاعل بينها.
- توعية الشباب بأهمية التقارب بين الشعوب والحضارات.
- تنشئة الشباب على القيم الإنسانية المشتركة ومبادئ الحق والعدل والاحترام المتبادل الملزم بحقوق الإنسان، وإرساء ثقافة الحوار وقبول الآخر والتعايش معه.

3. في مجال الهجرة:

- أن تلعب الهجرة دوراً إيجابياً فيما يلي:
- التعريف بالحضارات وتحقيق التقارب بين الشعوب.
- تحقيق التعايش الإيجابي المشترك بين المجموعات الدينية والثقافية والأثنية المختلفة.
- التقليل من التوترات بين الثقافات، ولاسيما بين الأقليات الدينية والثقافية.
- المحافظة على الهوية والخصوصية الثقافية والدينية للأقليات في بلدان إقاماتهم.

4. في مجال الإعلام:

- أن يؤدي الإعلام المهام التالية:
- تعزيز مبادئ التفاهم والتعاون المتبادل، والتقريب بين الثقافات والديانات المختلفة.
- التوعية بمعوقات الحوار بين الثقافات، والتصدي لهذه المعوقات والعمل على تجاوزها.
- تصميم برامج إعلامية تقليدية وحديثة تعزز تقارب الحضارات.

- تعزيز الإنتاج الإعلامي الذي يتناول الحضارات والأديان المختلفة.
 - تشكيل رأي عام فاعل مناصر لقضايا التسامح واحترام الأديان من خلال وسائل الإعلام الاجتماعي، التي تذكي الحوار المجتمعي البناء على هذا الصعيد.
 - التوعية المحلية والعالمية بأهمية الحوار بين الثقافات وأتباع الديانات لتقريب وجهات النظر، بين الأطراف المختلفة، للوصول إلى أرضية مشتركة من الرؤى، على أساس من القيم الإنسانية والدينية، تعزز التعايش السلمي بين أفراد المجتمع.
- وتضمنت الخطة المبادرات القطرية المنفذة في مجالات تحالف الحضارات خلال الفترة الماضية، والتي قامت بها العديد من المؤسسات والأجهزة التي تمارس أنشطة ذات صلة وثيقة بتحالف الحضارات، ومن هذه المؤسسات جامعة قطر، مؤسسة "صلتك"، مؤسسة "التعليم فوق الجميع"، مؤسسة "أيادي الخير نحو آسيا"، مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، مركز الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود الثقافي الإسلامي، شبكة "الجزيرة"، ومركز "مناظرات قطر" وغيرها من المؤسسات.
- وتشمل خطة دولة قطر لتحالف الحضارات للفترة (2018-2022م) تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة الهادفة إلى تحقيق أهداف تحالف الحضارات في مجالاته الأربعة (التعليم، الشباب، الهجرة، والإعلام)، وفيما يلي توضيح لذلك:

1. التعليم:

- **الهدف الأول:** إنشاء مقررات تحالف الحضارات وطرح برامج أكاديمية، وتوفير منح للدراسات العليا في تحالف الحضارات لطلبة الجامعات، وتضمين موضوعات تحالف الحضارات في المقررات الدراسية للتعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي.
- **الهدف الثاني:** إنشاء موسوعات علمية جامعة، ودوريات متخصصة في تعزيز مبادئ حوار الحضارات وترسيخ قيم المعرفة العلمية الموضوعية عن الآخر.

• **الهدف الثالث:** توفير جوائز تقديرية للأعمال البحثية المتميزة وتمويل الأبحاث الرصينة في الحوار بين الحضارات.

• **الهدف الرابع:** تطوير الوعي الأمني للنشء، بهدف تحصين عقول الناشئة ووقايتها من الانحرافات الفكرية من خلال تنفيذ برامج وفعاليات تعزز الأمن الفكري.

2. الشباب:

• **الهدف الأول:** الانخراط في حركة الشباب العالمية من أجل التحالف التي أنشئت في باكو بجمهورية أذربيجان عام 2011م.

• **الهدف الثاني:** نشر ثقافة المناظرات في صفوف الشباب من أجل تنمية ثقافة الحوار وثقافة الاختلاف مع الآخر وتقبل الرأي الآخر.

• **الهدف الثالث:** عقد ملتقى يجمع شباب العالم لتبادل الحوار والتعرف على الثقافات المختلفة.

• **الهدف الرابع:** تفعيل الاتفاقيات الثنائية الموقعة بين دولة قطر ودول العالم فيما يتعلق بالشباب.

3. الهجرة:

• **الهدف الأول:** العمل على التطبيق الفعال للتشريعات المتعلقة بحقوق العاملين، وإلزام أصحاب العمل بالتقيد بالقوانين والأنظمة التي تضمن تلك الحقوق، وتوفير سبل ووسائل سلامة العاملين.

• **الهدف الثاني:** التوسع في الأنشطة الهادفة إلى التعريف بالثقافات المختلفة، وتعزيز التواصل والتمازج بين الثقافات.

• **الهدف الثالث:** تعزيز معرفة الوافدين من مختلف الجنسيات بالثقافة العربية الإسلامية، وبالعادات والتقاليد القطرية.

- **الهدف الرابع:** التوسع في أنشطة الجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني المختلفة فيما يتعلق بدعم الوافدين، سواء من النواحي المادية أو الروحية.

4. الإعلام:

- **الهدف الأول:** دعم إنتاج ونشر المواد الإعلامية التي تساعد على تعزيز التفاهم بين الثقافات.
- **الهدف الثاني:** ضمان التزام الإعلاميين بمواثيق الشرف المهنية، وتطبيق المعايير الدولية المتعلقة بها، والعمل على تطويرها بما يخدم أهداف تحالف الحضارات.
- **الهدف الثالث:** تعزيز معرفة الإعلاميين بالقضايا الدولية الملحة، ولاسيما القضايا العربية والإسلامية، وتعزيز قدرتهم على مد عامة الناس بمعلومات دقيقة وبصورة متوازنة.
- **الهدف الرابع:** إنتاج مواد ووسائط إعلامية تهدف إلى تحسين مواقف عامة الناس من مختلف الثقافات.

ثالثاً: المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات والمنتديات

1. المنتدى الثامن للأمم المتحدة لتحالف الحضارات:

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات ضمن وفد الدولة الذي ترأسه سعادة السيد سلطان بن سعد المريخي وزير الدولة للشؤون الخارجية في أعمال المنتدى الدولي الثامن للأمم المتحدة لتحالف الحضارات الذي عُقد في نيويورك خلال الفترة 19-20 نوفمبر 2018م تحت شعار ”الشراكات لاستدامة السلام“ وبمشاركة عدد كبير من رؤساء دول وحكومات ووزراء وممثلين عن الهيئات والمنظمات الدولية وقطاع الأعمال والشباب والمجتمع المدني والجامعات ومراكز الدراسات.

اشتمل جدول أعمال المنتدى على إقامة الاجتماع الرفيع المستوى لمجموعة أصدقاء تحالف الحضارات لمنظمة الأمم المتحدة، حيث استعرض رؤساء وفود الدول المشاركة اسهاماتهم وتجارب دولهم وخططهم الوطنية في مجالات تحقيق أهداف تحالف الحضارات، والبرامج والمبادرات التي تم تنفيذها في هذا الصدد.



تم خلال فترة انعقاد المنتدى عقد مجموعة من الجلسات الفرعية تضمنت العديد من المحاور والموضوعات، ومنها (الحوار بين الأديان والثقافات: أداة لمنع نشوب الصراعات وبناء السلام بعد انتشار الصراع، الثقافية لمنع التطرف، والدبلوماسية الرقمية، وتقوية القيادات، ودور المرأة في عمليات استدامة السلام، تعليم المواطنة العالمية، ثقافات متعددة وإنسانية واحدة: دور ومسؤولية القيادات الدينية في الحوار المرتكز على المنظمات في بناء السلام، طريق الحرير مدخل لبناء السلام، دور ومسؤولية الإعلام في تشكيل التصورات العامة حول المهاجرين، وتعزيز المجتمعات الشاملة، الشراكات التي تعمل: دور القطاع الخاص والمجتمع المدني في جهود بناء السلام).

2. منتدى الشباب العربي الأوروبي لتحالف الحضارات:

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في منتدى الشباب العربي الأوروبي لتحالف الحضارات الذي نظّمته وزارة الثقافة والرياضة بالتعاون جامعة الدول العربية، ومجلس شباب أوروبا، خلال الفترة 22-27 نوفمبر 2018م. والذي يهدف إلى دعم التعاون العربي - الأوروبي في مجالات تبادل الخبرات والتجارب حول مواضيع تحالف الحضارات وترسيخ ثقافة حقوق الإنسان.



وقدم الوزير المفوض عبد الله السادة عضو أمانة سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في الجلسة الرئيسية والمعنونة بـ”التعايش بين الثقافات والحضارات“، عرضاً تناول فيه جهود اللجنة في تعزيز قيم التعايش السلمي والحوار الحضاري مع الآخر، واحترام التعددية والتنوع الثقافي.

3. الاجتماع الخامس للجمعية العمومية للشبكة الدبلوماسية الدولية العامة:

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في الاجتماع الخامس للجمعية العمومية لشبكة الدبلوماسية العامة الذي عقد خلال الفترة 18-19 نوفمبر 2018، والذي الذي نظمته مؤسسة الحي الثقافي ”كتارا“ بالتعاون مع شبكة الدبلوماسية العامة، التي تضم، كل من هنغاريا، الفلبين، نيجيريا، سنغافورا، تركيا، موزمبيق، تايوان، كوريا الجنوبية، المكسيك بالإضافة إلى قطر. وتعمل الشبكة على بناء جسور التعاون والثقافة والتعاون المنهج بين الدول وتعزيز إبداع الدبلوماسية العامة من خلال تبادل المعرفة العلمية ورفع مستوى الوعي العام بأهمية الدبلوماسية العامة.

وناقش الاجتماع مجموعة من المحاور منها الخطة المستقبلية بين الدول الأعضاء وبحث سبل التطوير والتعاون فيما بينها، واستقطاب دول جديدة للانضمام إليها، كما ناقش الإنجازات التي حققتها الشبكة خلال العام المنصرم. وتم في نهاية الاجتماع انتخاب دولة قطر ممثلة بمؤسسة الحي الثقافي ”كتارا“ لرئاسة الشبكة اعتباراً من يونيو 2019م.

4. المشاركة في فريق العمل الخاص بتطوير مقرر تحالف الحضارات في جامعة قطر:

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في الفريق الخاص الذي شكلته جامعة قطر لتطوير مقرر تحالف الحضارات وقد مثل اللجنة الاستاذ الدكتور نوزاد عبد الرحمن الهيتي، واستهل عمل الفريق بجلسة للعصف الذهني الذي نظمتها جامعة قطر - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في 15 أكتوبر 2018م

شارك فيها نخبة من الأساتذة والخبراء المختصين بقضايا حوار الحضارات، وتوجت أعمال الفريق بعد عدة اجتماعات، باعتماد مقرر تحالف الحضارات ضمن حقبة المعارف العامة في برنامج المتطلبات العامة بجامعة قطر اعتباراً من خريف 2019م.



رابعاً: الفعاليات التي نظمتها اللجنة

نظمت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات العديد من الفعاليات والأنشطة ذات الصلة بمجالات تحالف الحضارات بالتعاون مع المنظمات والهيئات الدولية والعربية والإقليمية يمكن ايجاز أهمها بالآتي:

1. حفل تكريم الفائزين بجائزة قطر العالمية لحوار الحضارات:

نظمت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بالتعاون مع وزارة الخارجية حفلاً خاصاً لتكريم الفائزين الثلاثة الأوائل بجائزة قطر العالمية لحوار الحضارات لعام 2018 بحضور سعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، وكذلك سعادة الدكتور حسن بن راشد الدرهم رئيس جامعة قطر وكان الفائز الأول بالجائزة الدكتور زهير



سوكاح من جمهورية ألمانيا عن دراسته الموسومة ”من حوار الحضارات إلى حضارات الحوار: رؤية تقويمية“. والبحث الفائز بالمركز الثاني: ”الحوار الحضاري دراسة في النظام المعرفي والقيمي القرآني“ للباحث: د. إدريس مقبول - مركز ابن غازي للأبحاث والدراسات الاستراتيجية من المملكة المغربية. أما البحث الفائز بالمركز الثالث، فكان بعنوان ”الحوار بين أتباع الديانات السماوية الثلاث في الشرق الأوسط“، للدكتور أنمار أحمد، من جامعة السلطان الفاتح إسطنبول من الجمهورية التركية.

2. برنامج زمالة تحالف الحضارات:

نظمت اللجنة القطرية بالتعاون مع أمانة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ”إيسيسكو“ خلال الفترة من 7-12 سبتمبر 2018م برنامجاً خاصاً لوفد زمالة تحالف الحضارات الذي ضم (12) من القيادات الشبابية البارزة من قارتي أوروبا وأمريكا. وجاء تنظيم هذه الفعالية التي تستضيفها دولة قطر للمرة الثامنة على التوالي في إطار تعميق الفهم المتبادل للشباب في



العالمين الغربي والإسلامي من خلال إعطاء الفرصة لهم لزيادة وعيهم بالاختلافات الثقافية والسياسية والدينية والاجتماعية، والدور الذي يمكن أن يقوم به الشباب للحد من حالات التطرف والتعصب من كلا الجانبين.

واستهل برنامج الزيارة بتقديم عرضاً تناول جهود دولة قطر في مجال تحالف الحضارات، ومدى اهتمام دولة قطر بهذا المجال، حيث أنشئت عام 2010 لجنة لتحالف الحضارات التي وضعت خطة الدولة لتحالف الحضارات (2014-2016)، وكذلك استعراض الجهود التي تقوم بها اللجنة في نشر وتعزيز ثقافة تحالف الحضارات في المؤسسات التعليمية والشبابية، وتم عقد لقاء للوفد مع سعادة الدكتور أحمد بن حسن الحمادي أمين عام وزارة الخارجية نائب رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات.

وقد اشتمل البرنامج المعد لوفد الزمالة زيارات لأهم الجهات المعنية بدولة قطر والتي تنفذ أنشطة وبرامج تُعنى بتحالف الحضارات، كمركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، وجامعة قطر التي استحدثت كرسي تحالف الحضارات ومركز الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود الثقافي الإسلامي، ومؤسسة ”صلتك“ إضافة إلى زيارة بعض المعالم الحضارية والثقافية والتراثية في دولة قطر كمتحف الفن الإسلامي ومؤسسة الحي الثقافي ”كتارا“ وسوق واقف، ومتاحف مشيرب، كما تم تنظيم جلسات حوارية بين الوفد الزائر والشباب القطري في جمعية بيون الشباب القطرية.

خامساً: الإعلام والتوعية

تهتم اللجنة بالجانب الإعلامي والتوعوي، بقصد إشراك كافة أفراد المجتمع في أنشطتها وبرامجها، والتوعية بأهمية تحالف الحضارات الذي يُعد أحد أدوات الدبلوماسية الناعمة في حل النزاعات والصراعات، وتعزيز السلم والأمن الدوليين، وتوعية الشباب بالتنوع الثقافي والعمل على احترام الآخر. وتمثلت أهم الأنشطة التي قامت بها اللجنة في هذا المجال بالآتي:

1. تدشين الموقع الإلكتروني الجديد للجنة القطرية لتحالف الحضارات على الشبكة العنكبوتية:

شهد العام 2018م تدشين الموقع الجديد للجنة القطرية لتحالف الحضارات على موقع اللجنة القطرية لتحالف الحضارات qcac.mofa.gov.qa الذي يهدف إلى نشر الوعي بأهداف تحالف الحضارات وأنشطته وبرامجه، وتضمن الموقع الجديد توثيق كافة أعمال اللجنة منذ تأسيسها عام 2010، حيث تم وضع إصدارات اللجنة من التقارير والدراسات والخطط، وكذلك والفعاليات والأنشطة التي نفذتها، إضافة إلى الشراكات التي عقدتها اللجنة مع بعض الجهات الحكومية بالدولة كجامعة قطر، واللجنة الوطنية القطرية للتربية والعلوم والثقافة. وكذلك تضمن الموقع مشاركات اللجنة في المؤتمرات والمنتديات الدولية والعربية.

2. البرنامج التوعوي:

في إطار تنفيذ ما جاء بخطة قطر لتحالف الحضارات في الجانب التوعوي، قامت أمانة سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بعقد عدة لقاءات تعريفية مع طلبة بعض المؤسسات الأكاديمية والتعليمية والمؤسسات الشبابية بقصد التعريف بموضوع تحالف الحضارات والأنشطة التي تقوم بها سكرتارية الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، واستعراض أهم الفعاليات والأنشطة التي تقوم بها اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، حيث اشتمل البرنامج التوعوي زيارة المؤسسات التعليمية التالية:

- جامعة قطر - كلية الآداب والعلوم.
- مدرسة قطر للعلوم المصرفية وإدارة الأعمال.



- مدرسة الدوحة الثانوية للبنين.
- مدرسة علي بن جاسم الثانوية للبنين.
- مدرسة الوكرة الإعدادية للبنات.
- مدرسة عائشة بنت أبي بكر الثانوية للبنات.

وتضمن البرنامج التوعوي إلقاء محاضرات تناولت التعريف بمفهوم والنشأة التاريخية لتحالف الحضارات والأهداف العامة والخاصة التي يسعى لتحقيقها، وبيان أيضاً جهود الممثل السامي وسكرتارية الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، واستعراض أهم البرامج والأنشطة المنفذة في إطار مجالات التحالف الأربعة التعليم والإعلام والهجرة والشباب. علاوة على بيان الدور الذي تقوم به اللجنة القطرية لتحالف الحضارات على الصعيدين الدولي والإقليمي في تحقيق الأهداف التي يسعى التحالف لتحقيقها.



3. المعرض المصاحب لمؤتمر الدوحة الدولي الثاني عشر لحوار الأديان:

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في المعرض المصاحب لفعاليات المؤتمر الدولي الحادي عشر لحوار الأديان "حقوق الإنسان في الأديان السماوية" الذي نظمه مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان بمدينة الدوحة خلال الفترة 19-20 فبراير 2018م، حيث تم فيه عرض بعض الإصدارات والنشرات التعريفية الخاصة باللجنة القطرية لتحالف الحضارات التي توضح الأعمال والأنشطة التي قامت بها منذ تأسيسها.

4. إطلاق جائزة قطر لتحالف الحضارات للعام 2018م:

أطلقت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات وبالتعاون مع اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم جائزة قطر لتحالف الحضارات التي تهدف إلى تشجيع طلبة المدارس الثانوية بدولة قطر على



تقديم أفضل البحوث، في مجالات تحالف الحضارات، وغرس مفاهيم ومضامين التحالف في مجالاته الأربعة (التعليم، الشباب، الهجرة، والإعلام)، علاوة على الكشف عن المواهب العلمية وتشجيعها، وإذكاء روح البحث العلمي بين الطلبة وتحقيق التميز بين المؤسسات التعليمية المختلفة، وأقيم حفل تدشين الجائزة في مبنى وزارة الخارجية بحضور سعادة الدكتور أحمد بن حسن الحمادي أمين عام وزارة الخارجية نائب رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، وسعادة الدكتورة حمدة السليطي أمين عام اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.